

غريب الحديث لابن قتيبة

أي : يجتمع ويكثر .

و قوله : فمصّ منها مَصّاً أي : نال اليَسِير . وقمص قمصاً أي : نَفَرَ يقال دَابَّـةٌ به قِمَاصٌ بكسر القاف . وجانبَ غَمَرْتَهَا أي : كثرتها . ومشى ضَحْضَاحاً وهو ما رَقَّـ من الماء على وجه الأرض . ومنه : " ان أبا طالب في ضَحْضَاحٍ من نار " .

وما ابتلّـت قدّـماه . يقول : لم يتعلّق منها بشيء .

وقال أبو محمد في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال لعثمان رضي الله عنه وهو على المنبر يا عثمان : اِنَّكَ قد ركبتَ بهذه الأمّة نَهَايِرَ من الأمر فَتُـبّـ . يرويه خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن أبي عَـلَـقمة .

النّـَهَايِرَ : أصله ما أشرف على الرمل وشقّـ على الراكب ان يَفْطُـعه . واحدُها نُهْـجُور ويُـجْمَع نَهَايِرُ أيضاً . قال نافع بن